الجيش الأوكراني يحتفل بالسلاح الجديد.. وموسكو تواصل عملياتها

قصف الأسطول.. روسيا تؤكد وأوكرانيا تنفي وبوتين يتوعد

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

عناصر من الجيش الأوكراني

«وكالات» : أعلن حاكم مدينة سيباستوبول الواقعة في شبه جزيرة القرم ميخائيل رازفوزجاييف أن هجوماً بطائرة مسيرة استهدف مقر الأسطول الروسي للبحر الأسود في مدينة سيباستوبول الأحد ما أسفر عن جرح 5 أشخاص.

وكتب رازفوزجاييف على تلغرام «صباح أمس الأحد، قرر القوميون الأوكرانيون إفساد عيد الأسطول الروسي» الذي تحتفل به روسيا الأحد.

وأوضح أن طائرة مسيّرة هبطت في فناء مقر قيادة الأسطول، مشيرا إلى إصابة 5 موظفين في هيئة الأركان بجروح.

فيما نفت أوكرانيا أمس الأحد أن تكون هاجمت مقر أسطول البحر الأسود الروسي في القرم بطائرة مسيرة ممّا أدى إلى إصابة 6 أشخاص بجروح وفق موسكو، ووصفت الاتهامات الروسية بأنها «استفزاز متعمّد».

وقال سيرغي براتشوك المتحدث باسم الإدارة الإقليمية في أوديسا في بيان، إنّ الاتهامات الروسية بـ«هجوم أوكراني على مقر الأسطول الروسي في سيباستوبول» هي «استفزاز متعمّد».

وأضاف أنّ «تحرير شبه جزيرة القرم الأوكرانية المحتلّة سيحدث بطريقة أخرى أكثر فاعلية».

في المقابل أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن الافتخار بالبحرية الروسية، وذلك خلال مشاركته اليوم الأحد في احتفال بذكرى تأسيس الأسطول البحري الروسي بمدينة سان بطرسبرغ.

وأكد بوتين جاهزية الأسطول الروسي للتصدي لكل من يشكل تهديداً لأمن البلاد، وضمن الاحتفال، جرى استعراض العديد من القطع العسكرية المتطورة. ووقع بوتين وثيقتين بشأن اعتماد عقيدة جديدة وميثاق للأسطول البحري.

وكانت احتفالات كبيرة بهذه المناسبة مقررة في جميع أنحاء روسيا بما في ذلك عرض بحري في سانت بطرسبرغ (شمال غرب) يفترض أن يشرف عليه الرئيس فلاديمير بوتين.

وهذه هي المرة الأولى التي تتحدث فيها السلطات الروسية عن هجوم من هذا النوع منذ بدء غزوها لأوكرانيا في 24 فبراير.

و في الأيام الأولى من غزو جارتها، احتلت روسيا جزءا من جنوب أوكرانيا ولا سيما منطقة خيرسون القريبة من شبه جزيرة القرم التي ضمتها في 2014.

ودعت كييف سكان دونيتسك إلى إخلاء هذه المنطقة الواقعة في شرق البلاد وتسيطر روسيا على جزء كبير منها، وفي تسجيل فيديو مساء السبت، دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي سكان دونيتسك إلى مغادرتها هربا من «الإرهاب الروسي» وعمليات القصف.

وقال الرئيس الأوكراني «اتخذ قرار حكومي بإخلاء إلزامي» للمنطقة، معتبرا أنه «في هذه المرحلة من الحرب، الإرهاب هو سلاح روسيا الرئيسي».

الدمار في أوكرانيا

وكانت النائبة الأولى لرئيس الوزراء الأوكراني إيرينا فيريشتشوك أعلنت الإجلاء الإلزامي لجميع سكان دونيتسك، إحدى المنطقتين الإداريتين في حوض دونباس. وبررت القرار بشبكات الغاز المدمرة وغياب التدفئة في الشتاء المقبل في المنطقة.

وتفيد تقديرات السلطات الأوكرانية بأن مئتي ألف مدني على الأقل ما زالوا يعيشون في المناطق التي لا تخضع للاحتلال الروسي في دونيتسك.

وفي الأسابيع الأخيرة، انتقلت القوات الأوكرانية إلى الهجوم من جديد في الجنوب لاستعادة هذه الأراضي التي خسرتها وحققت بعض النجاح.

ودمرت الضربات الأوكرانية الأربعاء جسرا مهما في خيرسون المدينة التي تحتلها القوات الروسية.

ومن جانبه قال الجيش الأوكراني أمس السبت إنه قتل أكثر من 100 من الجنود الروس في قتال بجنوب البلاد شمل منطقة خيرسون محور الهجوم المضاد لكييف والتي تعد حلقة وصل رئيسية في خطوط الإمداد الروسية.

وقالت القيادة الجنوبية للجيش إن حركة السكك الحديدية المتجهة إلى خيرسون عبر نهر دنيبرو توقفت، مما قد يزيد من عزل القوات الروسية غربي النهر عن الإمدادات في شبه جزيرة القرم المحتلة وفي الشرق.

وإلى الجنوب من بلدة باخموت، التي وصفتها روسيا بأنها هدف رئيسي في دونيتسك، قال الجيش الأوكراني إن القوات الروسية «نجحت جزئيا» في بسط السيطرة على بلدة سميهريا باقتحامها من ثلاثة محاور.

وتشير تقديرات مسؤولي الدفاع والمخابرات في بريطانيا، وهي أحد أقوى حلفاء أوكرانيا الغربيين منذ بدء الغزو الروسي في 24 فبراير، إلى أن القوات الروسية تواجه صعوبة في الحفاظ على قوتها الدافعة.

واستخدمت أوكرانيا أنظمة صواريخ بعيدة المدى حصلت عليها من الغرب لإلحاق أضرار جسيمة بثلاثة جسور عبر نهر دنيبرو في الأسابيع القليلة الماضية، مما أدى إلى عزل مدينة خيرسون- وفقاً لتقدير مسؤولي الدفاع البريطانيين- الأمر الذي يجعل الجيش الروسي التاسع والأربعين المتمركز على الضفة الغربية للنهر في وضع ضعيف للغاية.

من جهة أخرى نفذ الجيش الأوكراني السبت، ضربة ضد القوات الروسية في منطقة استراتيجية بجنوب البلاد، أسفرت عن مقتل العشرات من الجنود الروس وتدمير مستودعين للذخيرة في منطقة خيرسون.

جاء الإعلان الأوكراني عن الهجوم، بالتزامن مع فيديو نشره الجيش يعلن فيه الاستخدام الأول لقاذفة صواريخ أمريكية.

وأعلن الجيش الأوكراني توقف حركة السكك الحديدية المتجهة إلى خيرسون عبر نهر دنيبرو، الأمر الذي يزيد من عزل القوات الروسية غربي النهر عن الإمدادات في شبه جزيرة القرم المحتلة وفي الشرق.

وقالت القيادة الجنوبية لأوكرانيا في بيان «نتيجة لإطلاق النيران الذي فرض السيطرة على خطوط النقل الرئيسية في الأراضي المحتلة، تبين أن المرور عبر جسر السكة الحديد الذي يعبر نهر دنيبرو غير ممكن».

يأتي ذلك بعدما قصفت أوكرانيا خلال الأيام الماضية عدة جسور على نهر دنيبرو باستخدام أسلحة بعيدة المدى حصلت عليها من الغرب، في سعيها لعزل القوات الروسية.

وأعلن الجيش الأوكراني مقتل 100 جندي روسي وتدمير دبابات في العمليات بخيرسون الجمعة.

أعلن الجيش الأوكراني عبر فيديو نشره على موقع فيسبوك استخدام القاذفة الأمريكية (M270 MLRS)، موجها الشكر لـ«شركاء أوكرانيا» على الدعم والمساندة

ويعتبر نظام إطلاق الصواريخ المتعددة (M270 MLRS) من الأسلحة المتطورة ذاتية الدفع بحيث يمكن أن تعمل بوجود 3 أفراد فقط، طبقا لشركة لوكهيد مارتن الأمريكية التي طوّرت هذا السلاح.

قتلى في دونيتسك

نقلت وسائل إعلام روسية عن ما يسمى «مقر الدفاع الإقليمي لجمهورية دونيتسك الشعبية» أن القصف الأوكراني خلف 8 قتلى و115 إصابة.

كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية السبت أن قواتها أسقطت طائرة أوكرانية من طراز MiG-29 في منطقة كريفوي روغ و13 مسيرة بمناطق متفرقة، كما دمرت مدفعي هاوتزر من طراز M777 أمريكي الصنع.

كما استهدفت القوات الروسية عددا من مراكز انتشار الوحدات العسكرية الأوكرانية، بينها نقطة الانتشار المؤقتة لتنظيم «كراكن» القومي المتطرف باستخدام صواريخ «إسكندر» في منطقة خاركوف، مما أدى إلى مقتل أكثر من 30 من أفراده.

وقضت القوات الروسية على ما يصل إلى 30 جندياً أوكرانياً ومعدات عسكرية ومستودع بالذخيرة لراجمات صواريخ Grad في دونيتسك، بحسب وسائل إعلام روسية.

أوربان: التمييز العنصري يناقض قيم الاتحاد الأوروبي

رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين

«وكالات» : قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين، السبت، أن التمييز العنصري يناقض قيم الاتحاد الأوروبي.

جاء ذلك في رد غير مباشر على تصريحات لرئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، حول «اختلاط الأعراق» تسببت باستياء الولايات المتحدة.

وأكدت فون دير لايين، لوسائل إعلام سلوفاكية بأن «كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، بما فيها المجر، اعترفت بقيم مشتركة» عالمية «غير قابلة للتفاوض»، مشيرة إلى أن ممارسة تمييز يستند إلى العرق تعني دوس هذه القيم» الواردة في المعاهدات الأوروبية والدولية، مشددة على أن «الاتحاد الأوروبي يقوم على المساواة والتسامح والعدالة».

وكان متحدث أوضح، الثلاثاء رداً على سؤال، أن المفوضية الأوروبية «لا تعلق بتاتا على تصريحات يدلي بها مسؤولون سياسيون أوروبيون».

وأدت تصريحات رئيس الوزراء المجري إلى استقالة مستشارة لديه نددت بما سمته «نصاً نازياً»، كذلك، دان المستشار النمساوي كارل نيهامر هذه المواقف ومثله اللجنة الدولية لمركز «أوشفيتز» للاعتقال النازي.

وكان أوربان قد رفض في خطاب حادّ، الأسبوع الماضي، فكرة مجتمع «متعدد الإثنيات».

وقال: «ننتقل إلى أماكن أخرى، نعمل في الخارج، نختلط داخل أوروبا، لكن لا نريد أن نكون عرقاً مختلطاً أوشعباً متعدد الإثنيات» يختلط مع «غير أوروبيين».

وألمح أوربان بشكل واضح إلى غرف الغاز التي أقامها النظام النازي، ما أثار انتقادات شديدة من ناجين من محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية والجالية اليهودية.

وقال أوربان «أحياناً أتحدث بطريقة يمكن أن يساء فهمها، لكنني طلبت من المستشار النمساوي أن يضع المعلومات في سياق ثقافي». وأضاف «في المجر تمثل هذه العبارات وجهة نظر ثقافية وحضارية».

الفيضانات في ولاية كنتاكي الأمريكية تخلف 25 قتيلا

المياه تغمر المنازل في ولاية كنتاكي الأمريكية

«وكالات» : أعلن حاكم ولاية كنتاكي الأمريكية، أن عدد القتلى من جراء الفيضانات المدمرة في كنتاكي ارتفع إلى 25 ومن المتوقع أن يرتفع أكثر.

وكتب آندي بشير على تويتر، «لدينا بعض الأخبار السيئة التي نعلنها اليوم من شرق ولاية كنتاكي حيث ما زلنا في مرحلة البحث والإنقاذ».

وأضاف الحاكم الديموقراطي، أن «عدد القتلى ارتفع إلى ٢٥ قتيلاً ومن المحتمل أن يرتفع أكثر».

وقال لشبكة «سي ان ان»، «لا يزال هناك العديد من الأشخاص الذين ليس لدينا أخبار عنهم، وفي هذه المنطقة سيكون من الصعب إعطاء رقم دقيق للمفقودين».

هطلت أمطار غزيرة على شرق الولاية الريفية ليل الأربعاء الخميس، مما حول بعض الطرق أنهاراً وأجبر السكان على اللجوء إلى أسطح منازلهم أثناء انتظار المساعدة.

واستمرت الأمطار الجمعة، قبل أن تتوقف السبت مانحة طواقم الإنقاذ متنفساً.

وقالت خدمات الأرصاد الجوية المحلية، «تتحرك جبهة باردة جنوباً ومن المتوقع أن يظل الطقس جافا نسبياً اليوم»، محذرة من أن «الطقس الجاف من المتوقع أن ينتهي بعد ظهر الأحد».

وأكد بشير لشبكة «سي ان ان»، أن مشكلتنا ستكون الأحد. وأضاف «ستهطل الأمطار مرة أخرى ورغم أننا نعتقد أنها لن تكون أمطاراً تاريخية، إلا أن الوضع سيكون صعباً».

وأعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن حالة «كارثة طبيعية» وأرسل تعزيزات فدرالية لدعم المناطق المتضررة من «العواصف والفيضانات والانهيارات الأرضية وانزلاقات التربة».

ومع الاحترار المناخي العالمي الناجم عن النشاط البشري، باتت الأجواء تحوي كميات أكبر من البخار ما يزيد من خطر حصول فترات من الأمطار الغزيرة على ما يفيد علماء. وقد تتسبب هذه الأمطار إذا ما اقترنت بعوامل أخرى مرتبطة بالتخطيط العمراني، بحصول فيضانات.